[52] قال أبو الحسن عليه السلام: نعم أخبروني عن قول ا عزوجل: " يس والقرآن الحكيم * إنك لمن المرسلين * على صراط مستقيم " فمن عنى بقوله: يس ؟ قالت العلماء: يس محمد صلى ا عليه وآله لم يشك فيه أحد، قال أبو الحسن عليه السلام: فان ا عزوجل أعطى محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله، وذلك أن ا عزوجل لم يسلم على أحد إلا على الانبياء صلوات ا عليهم، فقال تبارك وتعالى: " سلام على نوح في العالمين " وقال: " سلام على إبراهيم " وقال: " سلام على موسى وهرون " (1) ولم يقل: سلام على آل نوح، ولم يقل: سلام على آل إبراهيم ولا قال: سلام على آل موسى وهارون، وقال عزوجل: " سلام على آل يس " (2) يعني آل محمد عليهم السلام (3). 17 - أقول: سيأتي في خطبة النبي صلى ا عليه وآله في فضل شهر رمضان: من أكثر فيه من الصلاة علي ثقل ا ميزانه يوم تخف الموازين. 18 - ع (4) ن: ابن إدريس، عن أبيه، عن ابن عيسى، عن البزنطي، عن ابن خالد قال: قلت لابي الحسن عليه السلام: جعلت فداك كيف صار مهر النساء خمسمائة درهم: اثنتي عشرة أوقية ونش ؟ قال: إن ا تبارك وتعالى أوجب على نفسه أن لا يكبره مؤمن مائة تكبيرة ويسبحه مائة تسبيحة، ويحمده مائة تحميدة ويه مائة مرة، ويصلي على محمد وآله مائة مرة، ثم يقول: اللهم زوجني من الحور العين إلا زوجه ا عزوجل فمن ثم جعل مهر النساء خمسمائة درهم، وأيما مؤمن خطب إلى أخيه حرمة، وبذل له خمسمائة درهم فلم يزوجه فقد عقه واستحق من ا عزوجل أن لا يزوجه حوراء (5).

---

(1) الصافات: 79 و 109 و 120 على الترتيب. (2) الصافات: 130. (3) عيون الاخبار ج 1 ص 236 وقدأ خرج مثل الحديث في ج 92 ص 384 وقى ذيله كلام منا لا بأس بمراجعته. (4) علل الشرائع ج 2 ص 186. (5) عيون الاخبار ج 2 ص 84.